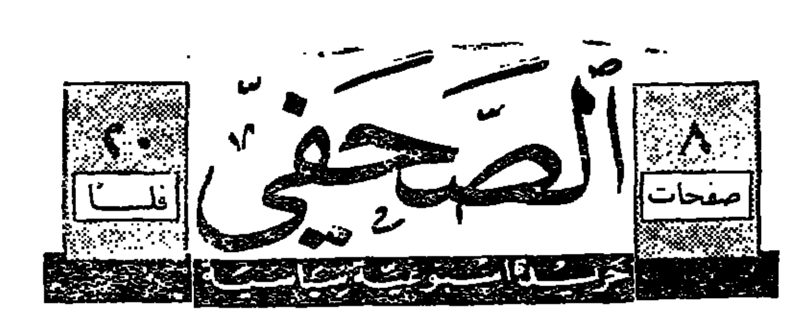
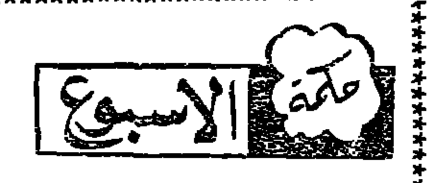


صاحب الامتياز: ضيف الله الحمود العدد ١٦٤ السنة الرابعة الاحد ٢٢/١٢/١٩٧٤

في هذا العدد



« ومن يتق الله يجعل له مخرجا ،ويرزقه من حيث لايحتسب ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا »

صدق الله العظيم

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

ففي المناسبتين المباركتين اللتين نحتفل بهما ، عيدين كبيرين من اعيادنا الدينية، كل المعاني والقيم الروحية السامية التي تبعث في النفوس تمجيد التضحيات ، والحماس في البذل والعطاء من اجل خير الانسانية ،ومصلحة المؤمنين المتعاونين على البر والتقوى ، ومكارم الاخلاق تجمعهم على المحبة، وتوثق صلات المودة والثقة في العمل المشترك الهادف الى تقدم الامة ، وازدهار شؤون الوطن في شتى المجالات .

أجل ... في ايام عيد الاضحى يتذكر المسلمون حيث كانوا مغزاه ،ونبل اهدافه وما ينبغي عليهم ان يفعلوا في سبيل امتهم ومن اجل صلاح امرها باذلين الغالي والرخيص لصيانة مقدساتها ،وحماية حرماتها، وطرد الغزاة الطامعين من حول هذه المقدسات التي تشكو امرها الى خالقها،شكواها من اختلاف في صفوف العرب ، وتفرق في اراء بعض زعمائهم وقادتهم ، مثلما هي شكوى من اللاابالية والسطحية والارتجال التي يقابل بها تحشد العدو ،وغطرسته ، وما يقدم عليه خاصة في الاونة الاخيرة من استعداد لحرب عدوانية يقرع لها طبولها ،وينفخ دخان نيرانها معتمدا على دعم لا ينضب معين اسلحته الفتاكة ووسائله المدمرة يأتيه بلا انقطاع من بعض حلفائه. لايقدرون معه عواقب الكارثة التي يهيئون لها على حساب الكرامة الانسانية ، والمصائب البشرية التي ستحل بالعالم قاطبة اذا ما ترك العدو الصهيوني وشأنه يعيث في هذه المنطقة فسادا ، ويبذر فيها بذور حرب عالمية يعد لها كما ذكرنا بالمزيد المزيد من الاسلحة ومنها اسلحة ذرية ستنشر الخراب والدمار في عالم ابتعد عن الله فابتعد الاستقرار والرخاء عنه خلافا لرسالة عيسى بن مريم عليه السلام دعت الى المحبة والسلام، مثلما دعى محمد صلى الله عليه وسلم من بعد عيسى الى الجهاد في سبيل العقيدة ،ورفع راية الحق ،واعلاء كلمة الله وهي النور الذي يهدي الى سواء السبيل كل اشعاعاته ، وكل مفاهيمه في الذكريين العطرتين التي يحتفل العرب والمسلمون بهما عيدين بل عيدا واحدا من اعياد العرب المسلمين والمسيحيين عليهم من خلالها ،وفي ذكرياتها ، وتدبر معانيها ان يجمعوا شملهم، ويوحدوا صفهم لمواجهة عدوهم الذي كاد ان يفسد عليهم اعيادهم بل حياتهم باعتداءاته المتكرره ، ومخططاته الرهيبة يقضى عليها باتحاد الرأي والصف ،حيث القوة الرادعة ، وحيث المنعة ،وحيث لا بد من النصر باذن الله تعالى يعطيه الذين ينصرونه ،ويثبت اقدامهم اذا ما هم تدبروا معاني عيد الاضحى ،وامثاله من الاعياد الدينية التي تنادي بالبذل والسخاء في العطاء ،وتدعوا الى المحبة والوئام والاخاء، وكل عام والعرب والمسلمون بخير ،اعاد الله عليهم هذه المناسبة وقد تحققت لهم اسباب المجد والسؤدد.

الله اكبر... الله اكبر ... الله اكبر

شعار لو تجمع العرب تحت لوائه ، والتف المسلمون حول منارته مدركين ابعاده ، ومخلصين لمبادئه وغاياته لتغير وجه التاريخ في هذه الظروف التي تتعالى وتتعالى فيه صيحات اعدائهم مهددة ، متوعدة تدعو ويلا ، وتنادي ثبورا العرب والمسلمون ما زالوا في معظمهم غير واعين عظمة هذا الشعار لو وعوه بايمان لبعث فيهم العزم والحزم والتصميم على رد تحديات هؤلاء الاعداء الذين لولا انهم يجدون امامهم امة مستهينة بمؤامراتهم مستخفة بتهديداتهم لما نراهم يمعنون بالاساءة اليها ، ويسترسلون بتحديها تحديات تثير اضعف الخلق فكيف وهي توجه الى امة عشرات الملايين من البشر ، وامة الطاقات الهائلة بشرية ، ومادية ، ومالية في مواقعهما

● البقية على صفحة ٨ ●

تعيينات .. وتنقلات

● في هذا الموضوع ، تتردد اسماء السادة : طاهر المصرى ، وليد صلاح ، صالح الشرع ، نايف السعد ، ابراهيم عز الدين يوسف بوران ، محمد الخطيب ، سليمان الدجاني ،هاشم ابو عمارة موسى الكيلاني ،ضياء الرفاعي وهاني خير .

مشروع قانون الانتخابات المقترح؟

● اللجنة المكلفة بدراسة وضع مشروع قانون جديد للانتخابات النيابية العامة ، او ادخال التعديلات الضرورية على القانون الحالي لما تصل بعد الى نتيجة حاسمة ، نظراً لتشعب الموضوع ، واختلاف بعض وجهات النظر ، وملاءمة التعديلات الجديدة ، او المواد المضافة الجديدة مع التطورات المرحلية السياسية في البلد ،هذا مع العلم بأن من ادق مهام اللجنة موضوع التقسيمات الادارية ، وتعديلها ، وما يتفرع عن ذلك من مشاكل التمثيل الطائفي او العنصرى ان وجدا كليهما او بعضهما ، وكذلك التمثيل العشائري في البادية ان احتفظ بقاعدته الى غير ذلك من الامور

البقية على ص ٨

البعد السياسي والتطور الحضاري في الاردن.؟!

الحضارة ، في تقدمها مثلما هي في جمودها او تقهقرها ، مرتبطة بشتى العوامل والظروف السياسية والاقتصادية ، والعلمية والفكرية والدينية وكما ينعكس اثرها على هذه المجالات والنشاطات الحياتية فالاخيرة تحركها الى الامام،وتدفعهاالى التقدم كما هي بعض الاحيان توقفها وتعرقل مسيرتها كما لو اثار التعصب الديني والطائفي المشاكل الداخلية والفتن ، او اثار الخلاف الحزبي السياسي الحرب الاهليـة فكيف يمكن القول بانه في ظلال وويلات الحروب ،وفتن القـضايا والمعضلات الداخلية يمكن دفع مسيرة التمدن الى امام ، والتفرغ الى تطوير الحضارة الى الافضل ، وكذلك الحال فان الازمات الاقتصادية والتخلف العلمي ، والجمود الفكري تحول كلها او بعضها دون السـير قدما الى المنشود من اسباب الحضارة .واذا كان البعد الديني ومـا للاديان من مزايا اخلاقية ،وشمائل انسانية ودعوات اصلاحية وكانت ابعاد الاديان السماوية ،والدين الاسلامي الحنيف في وطننا قـد دفع مسيرة العرب والمسلمين الى المزيد من اسباب الحضارة الحقة والتمدن الصحيح ، وبلوغ اسمى مراتب التفكير لنيل الاكثر والاكثـر في خدمة الانسانية ،وتطوير البشرية الى ما يجب ان تكـون عليه من رخاء واستقرار وصفاء روحي يقضي على النزاع والشقاق ، ويسمو بالانسان الى اعلى درجات الفكر الثاقب الذي يحقق الابداع والاختراع وينشط بالعالم الى الحضارة المرجوة.. اذا كان البعـد الديني في الاردن قد فعل فعله في تطور حضارته ،والتراث التاريخي قد لعب هو كذلك دوره ، والجهود التعليمية والتربوية والنشاطات الاقتصادية الفردية والجماعية قد ساهمت كثيرا في مجال التطور الحضاري هذا فان البعد السياسي ، ونشاطاته منذ الثلث الاخير من القرن التاسع عشر هو العامل الام ايقظ الهمم ،وشحذ العزائم ، وهو الذي حمل لواء التوعية ونبه الى اضرار الجمود ،وفوائد الحركة ، ونادى بالعلم والتعلم ومضاعفة الجهود في مختلف اوجه الميادين الاقتصادية ـزراعة وتجارة وصناعةـفلبت الجماهير النداء واندفعت عجلات العمل تسير الى حيث نصل هذه الايام الى ما نصل اليه بتظافر مساعي الجميع ،وبتعاون مختلف القطاعات الاهلية والحكومية قادها منذ البداية سياسيون طالبوا المسؤولين بالاصلاحات الداخلية ،وبتنفيذ العديد من المشاريع العمرانية والاقتصادية ، والاهتمام الاكمل في سبيل نهضة علمـية . ـوطالبوهم بالحريات العامة ينطلق في ظلالها الناس كل الناس الى حيث ينشدون من تقدم ورقي .

ـكتبوا في الصحف ،ونظموا الاشعار ،وخطبوا في الجماهير ،وعقدوا الندوات والاجتماعات والمؤتمرات في سبيل خير الوطن والمواطنين.

ثم هم احتجوا ببرقياتهم ، وسهروا على تنسيق مطالباتهـم بعرائضهم واستدعاءاتهم الى الجهات المسؤولة يذكرون فيها المظالم ، ويناقشون فيها الاخطاء والاغلاط ، ويطلبون الممكن من الصلاحيات في شتى المجالات .

منهم من سجن وتعذب ، وآخرون تشردوا ، ومنهـم من شقي طويلا في سبيل بلاده ، وآخرون ضحوا بدمائهم في سبيل القضايا القومية العربيـة ، وبعدهم في هـذا المجال بعد الشرف والتضحية والمروءات ، وبداية افاق مراحل التطور الحضاري

هؤلاء في بلادنا واؤلئك السياسيون منهم من قد توفي ومعه ذكريات البذل والعطاء والسخاء ، ومنهم من مازال حياً يستعرض من هـذه الذكريات ، وتلك المناسبات التي ارتفعت نتائجها بالاردن الى اعلى الدرجات الثقافيـة ، والعلمية ، وطورته في الميادين الاجتماعيـة والاقتصادية الى مركز مرموق ، وفي ياتي موجز حقائق هـذا البعد السياسي ، وبعض صورة المشرقة هي بالاضافة الى الابعاد الاخـرى الثقافية ، والعلمية ، والتربوية ، والدينية ، والاقتصادية ، والتاريخية ، والسياحية ، وكلها مرتبطة بعضها بالبعض الاخر بروابـط وثيقة ، وصلات متينة ، تكون موضوعاً واحداً هـو التطور الحضاري في الاردن بابعاده المختلفة التي كتبنا عنها في الصحفي ومجموع مقالاتها بحث ينير سبيل من يرغب في المزيد من المعرفة والاستنارة .

في اواخر القرن التاسع عشر

كان عدد من زعماء النواحي الادارية ، ووجهاء المدن ، وشيوخ العشائر البدوية يهتبلون فرص لقاءآتهم في مختلف المناسبات في المضافات،والاستضافات ، والتزاور ، والافراح والاتراح للحديث عن مظالم السلطة ، وتصف افرادها وموظفيها ، وفداحة ضرائبها ، وان كانت احاديثهم هذه مقتضبة ، وحذرة من عيون الحكام،وبطش رجال الدرك والمسؤولين .

وكان البعض من اولئك الزعماء يترددون على دمشق ، وعلى بعض المدن في فلسطين ، ومنهم من كان يقرأ ويكتب ، واخرون على درجة من الثقافة جعلتهم يشتركون ببعض الصحف الدمشقية والبيروتيـة يقرأون فيها بعض الملاحظات والانتقادات الواردة في تلك الحين على شؤون الحكم والادارة ، والطلبات العامة .

والبعض كان ابناؤهم قد التحقوا بالمعاهد العلمية العثمانية واحتكوا بحركات اليقظة ، وافكار التحرر في الاستانة فحملوا الى اهليهم تلك الافكار .

ومن الاردنيين من كانت له اهميته لدى البعض الدوائر المسؤولة في دمشق ، وفي الاستانة حتى ، كما ان منهم من كان عضواً في مجلس المبعوثان يستمع الى اراء الكثيرين من العرب حول اعمال السلطة .

والكتاتيب الدينية ، وتعليم القرآن فيها ، وكذلك تعلم اللغـة العربية والمدارس في المدن ، وبعض الموظفين العـرب المستنيرين ، واخبار الحركات الاصلاحية ، والعنصرية وحزب الاتحاد والترقي وسياسته كانت لها كلها ولبعضها اثار توعية في اذهان الوجهاء وبعض الشباب والشيوخ .

حتى اذا ما جاءت سنة ١٩٠٨ ، وجاء معها الدستور العثماني ،وما صاحبه ذلك من اخبار نشاطات عربية ، ولو كانت محدودة وسرية ، طورت الوعي من درجاته الدنيا الى مرحلة جاءت معها امكانات دفعها الى الامام .

وكان ذلك سنة ١٩١٦ ، واعلان الثـورة العربية ، ودور الاردن – المعر ، والمقر – اردن المنطلق والزحف..اردن التجمعات والنشاطات العربية في البادية ، وفي الحاضرة .. وبروز عـدد من الضباط الشباب تركوا الجيش العثماني ، والتحقـوا بالثورة ينشدون اناشيدها ، ويحملون بثمار نجاحها لرفعة وطنهم ، وعلو شأن الاردن والعرب اجمعين .

ومع هؤلاء الضباط ، وقبلهم زعماء قبائل مشهورون ، ووجهاء مدن معروفون، وشيوخ قرى نشطوا ونشطوا فكانت سنوات الحرب وسنوات الثورة سنوات اجتماعات مستمرة يخططون في نطاقـات معرفتهم للمستقبل ، وينتظرون اجراءات الحسين بن علي ورفاقـه ، مثلما كانوا فخورين بالقادة القادمين من العراق ، وسورية ، ولبنان ، ومصر ، والحجاز يكونون مع القادة الاردنيين نواة العمل السياسي منارة البداية ، والنهج الذي انتهجته الساسة الاردنيون المخلصون في العشرينات ، واوائل الثلاثينات وانتهت الحرب العالمية الاولى ، وفرح الاردنيون مثل العرب بالاستقلال ، وكان العهد الفيصلي هنا ايام غبطة وطرب العهد ونشاطات قومية في المدن والارياف ولكن الفرحة لم تطل حين تكشفت نوايا غدر بريطانيا ، وفرنسا ، مقترفة بالمطامع الصهيونية تبرز بوضوح ١٩١٧ .

وشارك اردنيون بادوار رئيسية في حرب الاستعمار في سورية ، ومقاومة الغزوة الصهيونية في فلسطين .

وجاء احرار العرب الى عمان،وفي الطليعة رجال حزب الاستقلال وتوافدت جموع الاردنيين عليهم مرحبة ، كما التقى بهم زعماء البلاد ليعملوا يداً واحدة وسوية على افساد المخططات الاستعمارية .

وتشكل الكيان الاردني ١٩٢١ ، ومع تشكيله التهبت الاكف بالتصفيق لاعلانه عن كونه خطوة ومرحلة ، وكونه بداية ، وكونه انطلاقة الى تحرير سورية ، واقامة وحدة شامية – عراقية كبرى نواة وحدة عربية أكبر .

ومع قيام العهد الجديد اتجهت الانظار الى الحسين بن علي ، وغدر الحلفاء به فثارت نقمة السياسيين ، مثلمـا ثارت نقمتهم اجمعين على وعد بلفور ، ومؤامرات « سايس بيكو » وخطب هربرت صموئيل ومن قبله « اللنبي » الذي قال وهو يدخل الى القدس سنة ١٩١٧ اليوم انتهت الحروب الصليبية .

اذن ثورة عربية ذات اهداف سامية الهبت مشاعر الاردنيين ، ومشاركة فعالة من غالبية الشعب،وجهود بارزة من قبل الضباط الشباب وتضحيات غالية من الزعماء والعشائر ومساعدات مالية معنوية من القرى والمدن.. واذن تكشير حلفاء الغدر عن انياب اللـؤم – خطاب الجنرال اللنبي ، ووعد بلفور ، واتفـاق سايس بيكو ، وخروج فيصل من سورية ، وفي غمار آمال المؤتمر السوري ، ونكسة في معركة ميسلون ، ونشاطات الصهيونيين في فلسطين هذه ، وغيرها عرفت الاردنيين بالحقائق المرة ، فدفعت السياسيين الى مزيـد العمل بالتعاون مع القادمين من بغداد ، ودمشق وحلب ، وجبانة الخشب ، وجبل العرب ، وحمص ، وبيروت ، واللاذقية ، وطرابلس ، ونابلس والقدس ومكة المكرمة ، والمدينة المنورة، وغيرها وغيرها من عواصم العرب ارادوا من عمان السماح لهم فسمحت ، وارادوا للاردن الامجاد وهو يحتضن اخوانه وابناءه البررة !!

وسارت القافلة وكان سيرها في ايامهـا الاوائل ناشطاً ، ولكن المستعمرين واذناب المستعمرين عرقلوا المسيرة ، وشتتوا بعض ابنائها، وان ظلت على العهد .

وتسلم زمام الامور رؤساء وزارات وفقوا بـين اخلاصهم لعملهم ووضع اسس النهضة ، وبين خداع القادمين الغـزاء بحيث لم تتأثر المسيرة الحكومية بل وضعت اسسها على اعمدة صلبة وخاصة في مجالات التنظيم الاداري ، والنواحي التعليمية

ـوظل الامر كذلك كراً وفراً ـانطلاقا وتظاهرا بالجمود حتى سنوات ١٩٢٧ ،١٩٢٨ ،١٩٢٩ فكان حماس الاردنيين بالغا في معارضة المعاهدة الاردنيةـالبريطانية ،وكان اول مجلس تشريعـه عند حسن الظن به ممثلا بثلاثة او اربعة نواب عارضوها بإباء وشمم فلفتوا انظار العالم الى وعي هذا الشعب ودور قادته السياسيين في توعيته ونهضته ـوجاءت الثلاثينات فظهر الى حيز العمل شباب ناهضون ،وزعمـاء مثقفون ،ووجهاء مخلصون عقدوا المؤتمرات العديدة ،وشكلوا الاحزاب واصدروا الصحف ، وفي المجلس التشريعي كانت لهم صولات وجولات واصبحت عمان وبعض المدن تعج بالنشاط السياسـي تصاحبـه مشاريع في سائر المجالات قامت بها الحكومة تدفع عجلة النهضة والتطور الى الامام

وحتى سنة ١٩٣٩ كانت النشاطات في سائر الميادين يعترف بفضلها للساسة ، وحين قامت الحرب العالمية الثانية اعتقل البعض من الشباب والزعماء ، وتشرد آخرون وكان المجال الاقتصادي ـ التجاري بارزا ومتقدما ،وانتظر الكثيرون الفرج مع الانتصار على حلفـاء الصهيونيين ، ولكن النتائج جاءت بخلاف ذلك ،علمـا بان القلة من الغيورين والواعين كانت وما زالت ترى النصر للعرب باعـتمادهم على انفسهم دون غيرهم وانه لا المانيا في ايامها ، ولا بريطانيا واميركا ، وروسيا وفرنسا ترغب واحدة منها او كلها في الانتصار الحاسم للعرب بل هي مصالح ومصالح كل دولة تقف بجانب من يؤمنها لها تـامة

وانتهت الحرب وجاءت مرحلة الاربعينات فكان نشاط سياسي في اواخرها قادة بعض المثقفين في عمان ، وكان له اثره في التوعية .

وحين استقلت البلاد سنة ١٩٤٦ ، واصبحت مملكة كان لا بد من دستور جديد عارضه « الشباب الاحرار » وشردوا من اجله فقامت في الداخل حركة واعية تنشد الديموقراطية ،والمزيد من الاصلاحات واطلاق حرية الفكر ، وحرية الصحافة ، وغير من المطالبات الحقة يمكن القول معها بان السياسة الاردنية في هذه المرحلة لعبت دورها في تطوير المفاهيم تطوراً سلبيا حيث انصبت المطالبـات على وجوب قيام الحكم الافضل في ظلال ديموقراطية سليمة تقود هـذا البلد في ميادين النهضة المختلفة علمية وثقافية واقتصادية ، واجتماعية .

وكـان مشروع تقسيم فلسطين ١٩٤٧ ، ثم قيـام السلطة الاسرائيلية على ارض عرب فلسطين دافعاً قويا لتطلعات السياسيين الاردنيين الى مضاعفة العمل في خدمة وطنهم ، فكتبوا وخطبوا وناقشوا ، واحتجوا ، والاهم من ذلك دفعوا بابنائهم واخوانهم الى معارك القتال ، مثلما كان الامر سنة ١٩٣٦ خلال الثورة الفلسطينية واشتراك اعداد من الجاهدين الاردنيين في صفوفها .

وفي الخمسينات ، وبعد انضمام الضفة الغربية الى شرقي الاردن ، وقيام وحدة بينهما اتجهت الانظار الى مجالس الامة ، ومن الطبيعي ان مناقشات النواب ، وطلباتهم وهم الموكول اليهم امر التشريـع والسياسة قد اثرت وقامت بدورها في تحقيق المزيد من المشاريـع الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياحية هي مع ما تبعها مـن مشاريع في الستينات ، وفي سنوات السبعينات التي نعيشها حلقات

البقية على صفحة ٨

من القرى والارياف !؟

حكم باهرة وامثال عامية واقوال سائرة وكلها بالافكار والحقائق المريرة زاخرة!

فيما سبق ذكرنا الكثير من تلك الحكم البالغة ، والامثال الرائعة تجري على السنة القرويين تصويراً لوقائع معينة ، وتعبيراً عن حقائق مريرة ، ووصفاً لظروف الحياة ، واحوال البيئة ، ومشاكل المجتمع تارة باسلوب تهكمي ، وتارة اخرى بالاستهجان والاستغراب ، وكلها تعطيك الدليل تلو الدليل على ان المجتمعات كل المجتمعات وان اختلفت لغاتها ، وتعددت لهجاتها ، وتباعدت المسافات بينها فلكل منهـــا قصص متداول ، ولكل منها حكم واقوال سائرة تعزي قائليهـا ، كما يعتبر بها سامعوها وهي في مجموعها كأنها دروس واقعية في الحياة وللناس ولو جاءت بلغة المتعلمين المتضلعين بقواعد اللغة وادابها لكانت عندهم ترديداً كما يرددون اجمل الشعر ، واروع الحكم من نظـــم وشعر ومع هذا فتدبرها والاستماع اليها يغنيك مفهومها ومعناهـــا ومقصدها عن اسلوب لغتها ، وتلك الامثال التي اوردناها من امثال : « الدنيا مع الواقف. وزيتون برما داشر وتعيشوا ياهمل .. والطيور على اشكالها تقع .. ان اقبلت باض الحمام على الوتد ،وان ادبرت اعتلى الفأر الاسد . . . والولد ولد ولو صار قاضي بلد » . وغيرها وغيرها لو جمعت في مطبوعة لـكانت دليلا للكثيرين الذين يبحثون عن اسرار الحياة ، وطبائع الناس ، وعادات المجتمعات ، وما ينبغي فعله وما لا ينبغي ، وكيفية الوصول الى شهوات النفوس المريضة ، ونيل الاهداف الرخيصة وبالتالي فان مثل هذه المطبوعة المنشودة مرجعـــا وتاريخاً وزاوية من زوايا ادب القرى والارياف ان جاز هذا التعبير ، وماسنذكره اليوم بعض من كثير نسعى لتزويد القراء به في شتى المناسبات الصحفية :

● يا طالب الدبس من جسم النمس .. استحالة ذلك ، حيث الدبس من العنب ، وحيث النمس حيوان بري من البداهـــة قول استحالة الحصول على الدبس من لحمه او من دمه ، ويضربون هذا المثل فيما ينصح احدهم الاخر وهو يسمع منه انه في سبيله الى طلب قضاء حاجـة له من لئيم ، او بخيل الاول يرى الدنيا والمكارم من زوايا قلبه المغلف بالظلام وخسر الناس ، والكيد لهم ، والثاني يراها في شحه وتقتيره بحيث يصعب عليه ان يتصدق بفلس واحد من ثروته كائناً ما كانت ، او يبذل من ماله الوفير قرشاً في سبيل مصالح عامة للامة ، او خاصة بالافراد ... يا طالب النجدة من الجبان سوف لا تنالها ، ويا مستجيراً باللئام سوف لن يجيروك ، ويا املا المساعدة من البخلاء انهم عنك في صدود وجفاء ، ويا راجين العون والمساعدة لاوطانكم من المستعمرين والمتأمرين كفوا عن هذا الرجاء فهم اعداؤكم وهم الذين يبيتون لكم شراً مستطيراً .

« يا طالب الدبس من النمس » انك تطلب مستحيـــلا ، وتبحث عبثـاً وسدى فمصدر الدبس العنب ، ومصدر الخير الخيرين ، مثل كون مصدر الشر الاشرار ، وعلى طالب الشيء ان يطلبه من مصدره الحقيقي ومن منابعه الخاصة به .

● « هنيال من له بالسويدا قرابة .. يفرش على حيطانه ويستريح ». هنيئاً لمن كان له في مدينة السويداء ، حاظرة جبل العرب في الديار

● البقية على صفحة ٦ ●

قرار صادر عن مجلس ادارة سلطة المياه والمجاري

رقم القرار ٢٧٠

قرر مجلس ادارة السلطة استناداً لاحكام المادة الثامنة من قانون المجاري العامةبمنطقة امانة العاصمة رقم ١ لسنة ١٩٦٥ وتعديلاته اعتبار المناطق الموصوفة بأدناه مناطق جاهزه لغاية ربط المجاري الخاصة فيها بالمجاري العامة .

ولذا يتوجب على اصحاب هذه العقارات مراجعة ديوان السلطة في جبل الحسين من اجل تقديم طلبات التوصيل المعدة لهذه الغاية وانجاز عمليـــة الربط وفق احكام القوانين والانظمة الخاصة بذلك . على ان تستكمل عملية التوصيل هذه خلال مدة ٣ اشهر من تاريخ نشر هذا القرار .

هذا مع العلم بأنه في حالة تخلف اى مالك عن تنفيذ العمل على حسابه ستقوم السلطه بالتنفيذ وتعود عليه بكافة النفقات مضافا اليها ٢٠٪ منها كمصاريف اشراف بالاضافة الى اية مسؤولية جزائية قد تترتب على تخلفه عن التنفيذ .

حي ٢ جبل عمان الجديد A 11 حوض ٣٣

اسم المالك	القطعة
زهيه باقي مسلم	٢٠٢١
عبد محمود قاسم	٢٠٢٢
علي محمود مصطفى دمدوم	
مليح اللقم ملحم خليل كروم	٢٥٢٣
عثمان علي محمد – عطيه خليل دبش	
فرح يوسف غنيم وشريكه	٢٠٢٤
صالح احمد حسين وشريكه	٢٠٢٥
محمد محمد خضر الشيخ – عطا احمد بكر	٢٠٢٦
حمدية بنت احمد اسماعيل	
عبده عبد العزيز مسك	٢٠٢٧
بدوان عبد الجبار بركات	٢٠٢٨
رسميه احمد اسماعيل – احمد عيسى موسى	٢٥٢٩
الحاج محمد حاده حوده	٢٠٣٠
مصطفى يوسف سلامه	
خضر اسعد سعيد وشركاه	٢٥٣١
مصلح موسى محمد – زهدي خميس احمد حسن	٢٥٦٧
ليلى ابراهيم زغدايه	٢٥٧٠
افتكار نجيب ابو شرخ	
فوزي يعقوب ابو سعد	١١٨٩
رشاد عبد الرزاق البرجكلي	١١٩٠
فخري يوسف ابراهيم عبد الخالق	١١٩١
محمد بن عبد الرحمن ماضي	١١٩٢
رجب عيسى يحي عمر	١٤١٩
انيس سليمان المداقات	٢٨٥١
عوض محمد اسعد وشركاهم	
مريم حسيخ الحاج خليل	١٧٧٢
محمود يوسف عثمان	١٧٧٣
موسى بن الحاج علي صفاقوج وشركاه	١٧٧٤
رجب عيسى يحيى عمر	٢٦٢٤
عبد الرحمن يوسف ميار	٢٣٢٩
جريس خليل الصوالحه	٢٢٧٨
علي مصلح اليوسف	٢٢٤٧
جبرائيل يعقوب كلداني	٢٢٣٦
خليل حسن علي عليان وشركاه	٢٢٧٦
حمدان حامد عبيد	٢٢٧٧
علاء الدين عبد الرزاق كليبونه وشركاه	٢٢٢٩
سعد الدين محمد اسماعيل التلاوي	٢١٨٨
فهمي ساره عمر ابو بكر	٢١٨٩
علي محمود جبران	٢١٩٠
جميل حافظ ابو حديه	٢١٩١
ابراهيم احمد منصور جوده وشركاهم	٢١٩٣

حي ٢ جبل عمان الجديد A 33 حوض ٣٣

جميل جاد الله الدسوقي	٢١٩٤
عمر ساره ابو بكر	٢١٩٥
حسن الحاج علي توبي	٢٣٤٦
اسماعيل محمد حسان	٢٤٠٣
وليد حامي الشاهد	٢١١٢
يعقوب سلامه الفاخوري	٢١١٣
مهاجر طام شردم	١٨٨٩
مريم اسعد محمد	١٨٩٠
عز الدين طام باتر	
خليل عادل حمدي زعيتر	١٩١٥
حسنين احمد حناش	١٩١٦
عبد اللطيف سليمان عربيات	١٨٠٦
فاروق عبد الحليم بدران	
فتحي عبد الرحيم الطاهر	١٨٠٧
عزيز حسن صالح الكباريتي	٢٨١٢
عبد الله ابراهيم فارس	٢٨١٣
فايزه علي رشيد الحشاش	٢٨١٤
الياس فؤاد ساحليه وشركاه	٢١٨٦
الدكتور فتحي جبريل ابو عقاب	٢١٩٢
وصال عثمان البطيخي	٢٠٧٤
صبحي رشيد الزعتري الحشاش	٢٠٧٥
راضي شكري امين الشخشير	٢٥٩٢
الحاج حسن محمود النسعه	٢٥٩٣
مصطفى داود شعبان	٢٨٧٥

حي ١٦ الرسيميه As 6 A iO جبل الاشرفية As 5 A

حوض ٣٣

اسم المالك	رقم القطعة
محمد عارف اليوسف السليمان البرماوي وشركاه	٩٤
عبد الكريم النعمان الخليفه المطيات	٩٥
فوزي حسن العبد القادر البوريني	٩٦
جميل اسعد سمعان	٩٨
جميل المقضي العيسى الصفدي	٩٩
سمعان يوسف ايوب الصفدي	١٠٠
فرح عيسى الصفدي	١٠١
صالح المحمد الصالح العقرباوي وشركاه	١٠٤
سالم الحسين العلي الشوابكه	١٠٥
نايف الحاج محمود استيتيه	١٠٦
حربه القبلات المحمد الجواميس	١٠٧
يوسف المحمود السليمان العطاري	
عبد الله الصالح العساف العقرباوي	١٠٩
جميل اسعد سمعان	١١٠
محمد حسن احمد الجرجاوي وشركاه	١١٢
جمعه المفلح السليمان الشوابكه	١١٤
دوغام احمد عبد الله التميمي	١١٥
زهيه حنا رنتيس	١١٦
سعيد عبد الله سلامه	١١٧
جورج عيسى جورج	١١٨
زهيه عيسى رنتيس	
سعيد عبد الله سلامه	١١٩
فلاح الحمد الحسن الشوابكه	١٢١
خيريه بنت الحاج مهيدي ابو حيدان	١٢٢
وليد ابراهيم حسن وشركاه	
عبد الله خلف جلال البرماوي	١٢٧
عبد الله خلف جلال البرماوي	١٢٨
عبد الله خلف جلال البرماوي	١٢٦
محمود احمد العواد البداوي	١٢٥
لهلا الشاهر الصايل الحديد	١٢٤
محمد حسن النعيمي الطحال	١٣٠
محمد بشير الغوري الشوابكه	١٣١
بكر فوزي عبد الله سلامه وشركاه	١٣٢
نهاد الشاهر الصايل الحديد	١٣٥
ذياب ذيب الحسين	١٠٣
عبد الله خلف جلال البرماوي	٣٠٦
جميل حافظ بكري	٣٠٢
محمود سليمان العطاري	٣٠٠
سعيد عبد الحميد العطاري	٢٩٦
حمدان الحمد الحسن الشوابكه	٢٩٨
علي البركات الحمد الشوابكة	١٢٩
فكتور حبيب الصفدي وشركاه	٤١٧
فكتور حبيب الصفدي وشركاه	٤١٨
احمد عبد الكريم النعمان الخليفه وشركاه	٤١٩
حفيظه سلامه محمود	٤٢٠
جميل اسعد سمعان	٤٥٦
عبد الله خلف الجلال البرماوي	٤٨٧
جمعه المفلح السليمان الشوابكه	١٠٨
سعيد عبد الله سلامه	٤٥٧
اميل ايليا زريق	٤٥٤
ابراهيم يونس محمد عبد الله الرمحي وشركاه	١
حنا عيسى القبطي	٢
يوسف محمد صبحي المؤذن	٣
محمد سعيد مسلم الدهونجي وشركاه	
جبران يوسف رافو وشركاه	٤
سيده جبرا يوسف رافو	٥
سعيد يوسف حداد	٦
نواف انطون عبد الله الحداد وشركاه	٩
ابراهيم عرسان ابراهيم حداد	١٠
يعقوب العبد الله النصر الحداد وشركاه	١١
يعقوب يوسف يعقوب شحاده وشركاه	١٣
سليمان العبده طاشمان	١٢
جمعية كنيسة الناصري	١٤
زهير حنا حداد وشركاه	١٥
زق محمد ابو ارشيد	٢١٥
موسى سعيد عوده الشحاتيت	٢١٩

حي ١٤ الكسارات As5 A16 ٣ حوض ٣٣ As5 A18

شفيق جورج حبش وشركاه	٣٤
موسى الدواد المنصور	٣٥
خيرو المحمود القلمجي	٣٦
عبد الكريم الشاهر الصايل الحديد وشركاه	٣٧
فرح العقله السلطي الحداد	٤٠
موسى العطا الله السلطي الحداد وشركاه	
تجيب سليم دباتبه	٤٢
صالح العيسى العبد الله الحداد	٤٥
الياس السلامه السرو النبر وشركاه	٤٦
خليل يعقوب بطايح	٤٧
ايليا جريس يوسف قشحو	٤٨
اسماعيل حسن الجلح	٤٩
حنا ابراهيم برهومه	٥٠
اسكندر موسى كجو السرياني	٥١
محمد عبد الفتاح محمد المقبل	٥٢
ماري جريس الصفدي	٨٨
ميشيل سليم نصار	١١٦
فرج العقله السلطي الحداد وشركاه	١١٧
نجيب سليم دبابنه	١١٨
الياس السلامه السرو وشركاه	١٣١
حنا عيسى الربضي	
قدري بطرس بيترو	
مريم هشلان الحداد	١٤٥
عيسى صليبا حتر	١٤٦
محمد محمود سليمان العطاري	١٤٧
سميره عيسى الحلته	١٥١
عوده ابراهيم برهومه وشركاه	١٦٤
الحاج محمود سلمان الدويك	١٦٥
ندى داود حداد	٣٩
سهام ميخائيل موسى يعقوب فلقيله	

حي جبل عمان الجديد A33 حوض ٣٣

اسم المالك	رقم القطعة
الحاج جمال عصفور	٢٨٢٤
جورج سركيس نحاس	١٠٠٢
فؤاد قاسم الحوراني	١٦٤١
سلامه سالم ابو عذبه	
صالح ابراهيم رزق الله	١٧٢٩

حي الملفوف الشمالي A33 حوض ١٧ الملفوف الشمالي

وفاء شفيق الطاهر	٦٨٦
وفاء شفيق الطاهر	٦٨٥
هند عداف عبد الحميد متولي	
ليلى فارس ملحس	٦٨٤
محمود خليل احمد شحاده	٦٨٣

هجرة الايـــــدي العاملــــة .؟!

● وهي معروفة في كل زمان ، ومكان ، ومثلما نتحدث عنها هنا ، يتحدثون اكثر في العديد من اقطار المعمورة .

● واسبابها لدينا ، مثل اسبابهـا لديهم ، وان تفاوتت الفوائد ، او تفاقمت الاضرار .

● وكما تعقد لها ندوات واجتماعات في بلادنا ، يعقدون لها هناك مؤتمرات تختلف في بعض البلدان عن البعض الاخر في آن الاولى لا تؤخذ بالالقاب العلميـة النظرية ، والكنى الوجاهية ، والدرجات الوظيفية الحكومية ، وغيرها من اعتبارات الخطوط ، ودوافع الاستلطاف واستخفاف الظـل والروح في هذه الميادين الجدية العلمية المبنية على طول الخبرة وكثرة المراس وان الثانية تعتمد على الامثلة الواقعية في سلسلة الاحصاءات ، والبيانات تقدم الى المؤتمرين بالاسماء ، والارقام ، والتواريـخ ، وتحري دوافع الهجرة ، واسباب البطالة ان وجدت قبل الهجرة وظروف المهاجرين الجديدة ، وما لو بقوا في بلادهم ، وعملوا مثلما يعملون في المهاجر وبجدية العمل هنـاك ، ومضاعفته ، والاقبال عليه حتى ولو كان وضيعاً بعيداً عن عيون الاهل ، والجيران والمواطنين في الوطن الام .

● وهنانجمل اكثر ما نسمعه بأنه في رأي العمال ،والمسؤولين عن شؤونهم راجع الى ارتفاع الاجور في خارج الاردن ، ووجود فرص العمل ، وهو في رأينا زعم مردود خاصة اذا كان لم يضع المقارنات بين تكاليف المعيشة في الداخل ، وفي الخارج ولم يوضح وبجرأة ادبية ان بلدنا ما زالت بحاجة الى المزيـد المزيد من الايدي العاملة الفنية : —

● مزارع معطلة مهملة لعدم اقبال العمال على العمل فيها باجور يومية اذا ما قورنت بالاجور في بلاد عربية واجنبيـة تجدها احيانا مساوية لها ، واذا زادت هنـاك وحتى ضوعفت ثلاثة اضعافها فالمستوى هنا اجـور بالنسبة لاعتـدال اسباب المعيشة ، وعدم الابتعاد على الاهل والعائلة ، والاهم من ذلـك أنهم هناك يعملون ثماني ساعات ، او اكثر ، اقل جدية ناشطة تحت مراقبة صارمة دقيقة في حين ان كل ذلـك او بعضه مفقود هنا .. واذكر ان مهاجراً اردنياً الى الولايات المتحـدة الامريكية قال لي بما نصه : « لو انني كنت اعمـل في عمان ست عشرة ساعة يوميـاً ، وباستمرار ، لحصلت الثروة الـتي حصلت عليها هنا بالعمل غير المنقطع على حساب تعبه ، وسهره وصحته ، وحرمانه من وطنـه ، وفي بعض المناسبات » من كرامته .

ب — عيادات طبية تغلق او تعطل لان اطباءها غادروها الى السعودية ، او الى الكويت او غيرها وحجة البعض ارتفاع الرواتب هناك ، وهي حجة غير واردة فالرواتب هنا للاخصائيين موازية ، ومساوية وفي بعض الحالات اكثر ، يبقى المنـاخ واعتدال المناخ هنا ، والقرب من الاصدقاء والمعارف والتضحية واعتدال اسباب المعيشة وغيرها من الاعتبارات المعنوية والصحية.

ج — ورشات ميكانيكية تسأل عن العمال ، والمستخدمين ، ويقال لها غادروا الى ليبيا ، او المـانيا ، او الى السويـد والنرويج ويسألون فيقال لهم الاجور هناك « كيت وكيت » ولا يقال لهم شيء عن ارتفاع الاسعار هناك ، واجور السكن وما ينفقه العمال الفنيون في مقاهي السويد ، ومطاعم النرويج و« بانسيونات بون » وما يتجشمونه من اتعاب الاسفار ، واخطار التنقلات بعيدين عن اطفالهم وازواجهم ليوفروا بعض المبالـغ السنوية لو بذلوا من اجلها بعض ما يبذلون في مصانـع النار والحديد هنا .. لو بذلوه هنا في الصناعات الخفيفة في الرصيفاء وعمان ، وحتى في مطاحن اربد لحصلوا عليه بسهولة وبجهد يسير ، علماً بأن العامـل الفني في كاراج تصليح السيارات يحصل يومياً حوالي ثلاثة دنانير اردنية ، لا بل ان احـدهم قال لي في العام الماضي ، وكاراج معطه عند جسر رغدان بانه يحصل يومياً حوالي عشرة دنانير واكثر ، وعامل التدفئة المركزية في عمان هل يحق له ان يزعم تدني الاجور هنـا ، وارتفاعها هناك ، وان ذلك من اسباب هجرة ايديها الفنية ، وهو اذا شاء يحصل يومياً وفي فصل الشتاء ما معـدله اكثر من عشرة دنانير يومياً على الاقـل ، واقرب مثـال انني في الاسبوع الماضي دفعت اليه ثلاثة دنانير عن عمـل لم يتجاوز وقته خمس دقائق !!

د — والذي يعمل في تبليط الارصفة ، او ساحات الحدائق ،او في داخل ، المنازل الم يساءل نفسه عن الاجور التي يتقاضاها عن عملـه يوميا وهل هي في معدلها تنقص عن الخمسة دنانير مع تكريمه بطعامه وشرابه من قبل اصحاب المنازل المذكورة ؟

هـ — وعمال التكحيل،والطراشة ،والقصارة وتمديد انابيب المياه، وتركيب الادوات المنزلية هل يؤكدون بان اجورهم هنا اقل مما عليه في المناطق المحتلة حيث تزيد الاجور بعض الزيادات اليومية ، او حق تتضاعف في جحيم ضغط مادي ومعنوي ، وجهد مستمـر ، وتحت وطأة غلاء اسعار فاحشة !! ومع هذا ، وذاك فلا نكران القول بأن بلدنا اصبح يعاني من غلاء اسعار ، وارتفاع تكاليف معيشة ، وضرورة معالجة هذه الامور سوية ودون تجزئة فكلها مرتبطة بعضهـا بالبعض الاخر وكلها تتأثر بما حولها وكما نطالب بتحسين اجور عامل البناء الذي يتقاضى في اليوم ما لا يقل عن ثلاثة دنانير ، يجب ان نطـالب كذلك بتحسين اجور عمال الطباعة وهم العمال المهرة المتعبون ، وتحسين رواتب الاذنة ، والمراسلين ، وزيادة رواتب الموظفين وخاصة من كانوا في الدرجات الدنيا الخ ..

وعودة الى صلب الموضوع بالبحث عن اسباب الهجرة وهي عديدة.

١ — حب المغامرة ، وعلى رأي الشاعر العربي :

تنقـل ففي الاسفـار خمـس فوائـد
تفريج هم واكتساب معيشة وعلم واخبار وصحبة ماجد

حيث البعض يرون ان التنقل في الافاق ، والبحث عن الرزق في الخارج يؤمن الهدف المنشود .

٢ — التهرب من واقع اليم يراه الراغب في الهجرة لظروف عائلية ، او نفسية ، او فراراً من فساد اوضاع ، وتخلصا من اضطهاد قريب او بعيد ، وعلى رأي شاعرنا العربي اياه .

وفي الارض منـأى للكريم عن الاذى
وفيهـا لمن خـاف القلى متعـزل

٣ — كسل لا يقضي عليه الا تبديل الجو والمناخ والبيئة .

٤ — جري وراء الامال والاحلام بالحصول على الثروات البالغة من خلال الهجرة ، والاعتقاد الخاطىء بانهم في بعض بلاد الناس يحصلون على ثرواتهم تأتي اليهم من السماء بدون كد ،او تعب وبفعل حكوماتهم وحدها التي تقدم اليهم اللبن والعسل وهم في فرشهم ناعمون ، ولا يدرون انهم في تلك البلاد يدفعون اضعاف اضعاف ما يدفعون هنا من ضرائب ، ورسوم ، ومعظم الخدمات التعليمية ، والبريدية والهاتفية تقوم بها القطاعات الخاصة .

٥ — الالتحاق بالاقرباء في الخارج ، وجمع الشمل كما يحصل في كثير من الحالات بالنسبة الى المهاجرين الى الولايات المتحدة الاميركية .

٦ — واعداد كثيرة من العمال الفنيين ، في مختلف المهن يغادرون

البقية على صفحة ٥

التلفزيون الاردني

الخميس

القناة « ٣ »

٦ القران الكريم ١٠ر٦ لقاء اليوم ١٥ر٦ صور متحركة ٣٠ر٦ السيرك العالمي ٧ المستشفى المرح ٣٠ر٧ اغاني ٨ الاخبار ٣٠ر٨ تمثيلية

القناة « ٦ »

٣٠ر٧ الاخبار بالعبرية ٤٥ر٧ منوعات ٤٥ر٨ مسلسل اجنبي ٣٠ر٩ فيلم السهرة

الجمعة

الفترة الصباحية

١٠ القرآن الكريم ١٠ر١٠ حديث ديني ٢٠ر١٠ الصور المتحركة ٥٠ر١٠ تمثيلية ١٢ الضحكون ١٠ر١٢ منوعات ٢ ختام

القناة « ٣ »

٦ عرض البرامج ٥ر٦ كرة القدم ٧ مسلسل ٣٠ر٧ الاسلام والحيـاة ٨ الاخبار بالعربية ٣٠ر٨ مسلسل عربي ٢٠ر٩ فاصل غنائي ٤٠ر٩ تمثيلية عربية ١٥ر١٠ مانيكس ١١ الاخبار

القناة « ٦ »

٣٠ر٧ الاخبار بالعبرية ٤٥ر٧ فيلم ثقافي ٣٠ر٨ مسلسل ١٥ر٩ المركز الطبي ١٠ الاخبار.

السبت

القناة « ٣ »

٦ القران الكريم ١٥ر٦ صـور متحركة ٧ مغامرات على الثلوج ٣٠ر٧ صراع البقاء ٨ الاخبار ٩ سهرة مع الاصدقاء

القناة « ٦ »

٣٠ر٧ الاخبار العبرية ٤٥ر٧ فلم ثقافي ٣٠ر٨ مسلسل ١٠ الاخبار ١٥ر١٠ فلم اجنبي

هجرة الأيدي العاملة ـ بقية

الى المانيا، وبعض الدول الصناعية، والمتطورة في مجال العلوم والاختراع طمعاً بالتزود بالثقافة الفنية ، والتخصص ، ومحاولة الجمع بين العمل والتعليم بحيث يعمل ويزداد خبرة عملية ، ثم يدرس ، ويحصل على الشهادة العالية .

٧ ـ من الايدي العاملة التي تهاجر الى اوروبا ، ثم تصطدم بالواقع، وان الفوائد اقل مما كان يتصور وينتظر من تعود فيقيدها الزواج بالاجنبية بقيود هناك وترك الديار هنا نهائيا او الى زمن محدود .

٨ ـ عدد من الطلاب الذين يفشلون بالدراسة الجامعية في الخارج، ويطول بقاؤهم هناك يعتادون ، وتطيب لهم الحياة هناك منخرطين باعمال ومهن فنية مختلفة .

٩ ـ مهندسون زراعيون ، يذهبون او ذهبوا الى الولايات المتحدة لامريكية للحصول على شهادات علمية اعلى من شهاداتهم الاولى بعد ان نالوا « الماجستير » و « الدكتوراة » بقوا هناك مواطنين امير كيين.

١٠ ـ الفنيون الذين جاءوا بعد غياب الى بلدهم وهم قد تزوجوا اجنبيات عادوا من حيث اتوا ليعملوا في بلدان زوجاتهم في المصانع والاعمال اليدوية وغيرها .

١١ ـ الظروف السياسية التي تجتازها المنطقة العربية ، وتشتت الكثيرين من الفلسطينين ، في بقاع الارض ، ومنهم الكثيرون من حملة الجوازات الاردنية ، وما يتصل بذلك من اعمال الفداء ومقاومة الفلسطينيين للاحتلال الصهيوني ، وكذلك مطاردة البعض من العمال الفنين لاسباب امنية او سياسية جعلتهم وتجعلهم يهاجرون .

١٣ ـ سهولة المواصلات ، وتيسر حركة التنقلات تجعل من السهل على الشباب مغادرة البلاد حتى اذا ما طابت لهم اجواء البلدان الخارجية استقروا هناك .

١٤ ـ عدم وجود مكاتب العمل بالمعنى الصحيح، وجعلها في الصدارة تدرس ، وتبحث ، وتخطط وتقدم الاقتراحات ، ثم بالتالي تتولى امور الخطوط البيانية ، والجداول الاحصائية ، وبطاقات العمال المتعطلين عن العمل ، وهي ناحية تأتي بالحلول

١٥ ـ اهمال الزراعة من قبل العديد من اصحاب الملكيات ، والمتصرفين بالاراضي الزراعية .

١٦ ـ وكذلك عدم وصول البلاد الى كفايتها وحاجتها من الصناعات والصناعة .

١٧ ـ انعدام الثقة عند القليل بمستقبل البلاد السياسي وهي ناحية خطيرة ، ومنها يأتي خطر هجرة الاردنيين الى كندا ، وغير كندا مثل استراليا ، والولايات المتحدة الامريكية وهم الجماعات التي ضعف ايمانها باليأس ، ورغبتها في الهرب الى غير ذلك من الاسباب التي تأتي الى الاذهان في الدراسات الدقيقة ، والابحاث الشاملة ومن خلالها تأتي الحلول علماً :

● بانه ليس من الصحيح ان العمال هنا محرومون من القوانين ، والانظمة المتطورة ، ونحن الذين ساهمنا بالمطالبة بحقوقهم ووضعنا التشريعات الملائمة لظروفها ، وهي تتطور وتتطور الى الافضل ان شاء الله ... وعلما بانه ليس من الصحيح ان الاجور هنا متدنية ، وان كنا نعترف بان سلم الرواتب ، ودرجات الموظفين الحالي يجعل التفاوت ، ويجعل التناقض والتفاوت ، ويدخل القلق من جراء البون الشاسع بين راتب ، وراتب واجور واجور ، وعلاوات وعلاوات ، وعلما كذلك بان من اسباب المشكلة ارتفاع اسباب المعيشة ، وتكاليف الحياة ، وهي مشكلة عالمية ، ويمكن الحد منها بالتدبير والتوفير ... التدبير في المنزل ، والتدبير في المكاتب الحكومية ، والمحافظة على كل فلس من مال الدولة ، وجمع الموفورات وهي كثيرة غزيرة ، تبني المصانع ، وتؤسس الشركات لتوفر للايدي العاملة عملا ، وتحول دون البطالة ومن ثم الهجرة .

واخيراً لا اخراً ان الحديث عن هجرة الايدي العاملة طويل ، واطول منه الحديث عن هجرة الفنية منها تحت ظروف وعوامل عديدة يفضي عليها ، ويحل معضلتها الاستقرار التام ، والعدالة الاجتماعية الشاملة ، وتكافؤ الفرص ، والقضاء على اسباب الفساد ، والتزام الديموقراطية خطة ، ووسيلة لخدمة مجتمع نرجوه سوياً فاضلا بتعاوناً مع الخير والبر والتقوى يطبق فيه التأمين الاجتماعي ، وتتقارب الرواتب ، والاجور ، ويقضي فيه على الاحتكار ، وغلاء الاسعار بالقضاء على المستغلين ، وايقاف المنحرفين عند انحرافاتهم بحيث لا سرقة ولا لصوصية ، ولا رشوة ، ولا محسوبية ، ولا عشائرية ، ولا عنصرية ، ولا طائفية ، ولا وطنجية ، ودكاكين سياسة ارتزاقية كلها تخلق الطبقات والطبقية وتدمي افئدة الاحرار ، وتؤلم مشاعر الغيورين ، وتقسم المجتمع الى فئات ظالمة ، ومظلومة ... غنية غنى حراماً ، وثرية ثراءاً مشبوها ، وفقيرة معدمة تفكر بالهجرة والرحيل الى حيث الامل بالرزق والعيش بعد ان كان املها العيش في وطنها بسلام واطمئنان يوفره لها الحكم العادل ، والحاكم المنصف والحكومة الساهرة على تطبيق احكام الدستور ، ومواد القوانين وفصول الانظمة بدقة تامة ترضي الجميع فيرضون بالبقاء في بلادهم يفلحون الارض ، ويستغلون خيراتها ، ويبنون المصانع ويعطون ويبذلون من عرقهم وجهودهم لخير الجميع لا لصالح مجموعات تنهب وتسلب ، وتريد من الاخرين ان لا يهاجروا وان يبقوا خدمة الاسياد ؟!

ـ واذا كان التخطيط السليم ركيزة السعي الى الحل الجذري وكانت الخطة المدروسة الدقيقة الواعية لابعاد المشكلة هي ورقة العمل ، ومنهاجه ، فان النتيجة لابد وان تكون موقوفة على التنفيذ ومراعاة المقترحات والمقررات والتزام كل حرف ، وكل كلمة في التواصي والقررات بحيث يتعاون الجميع على الخروج منها بالنجاح والتوفيق ، وهي المشكلة التي تعاني منها بلدان كثيرة مثلما نعاني وحلها كما قلنا بمعرفة كل اسبابها ، ومعالجة كل سبب بالحسم والحزم والعزم والنية الصادقة ، والعلاج في بلدنا يبدأ بديموقراطية الحكم ليفسح المجال امام سائر المواطنين ليعشوا برضاء واطمئنان واستقرار وعندها لا يفكر احد بالهجرة مهما كانت المغريات :

بلادي وان جارت علي عزيزة
وقومي وان ضنوا علي كرام

أجل .. لا يفكر احد بالهجرة طالما ورأية مسموع وكلمته تناقش بهدوء وتجرد ، وقلمه لا يحاسب عليه الا اذا خرج على الاجماع ، واساء الى المجتمع .. ولا يفكر مزارع بهجر مزرعته اذا كانت الضرائب معتدلة ، واسعار المياه زهيدة ، ومساعدات الحكومة متصلة ، وتوجيه الارشاد الزراعي مستمر والتعاونيات منتشرة ، مثله مثل العامل الفني عامل الحدادة او النجارة الذي لا يرضى عن بلده بلداً اخر ، طالما واسعار الحاجيات يتحملها امثاله ، والخدمات العامة متوفرة ، والمياه والكهرباء في دياره غير مرتفعة ، والمتعهدون ، والمقاولون لا يغادرون اوطانهم اذا ما تأكدوا بأن فتح العطاءات يجري بصورة منصفة وعادلة ولا مجال للرشوة والمحسوبية والموظفون الفنيون هم كذلك لن يهجروا بلادهم ، ويتركوا منازلهم اذا ما رأوا الترقيات تأتي على اسس عادلة ، ولا تراعي احداً على حساب آخر ، وهم لا يرون من زملائهم من يترقى في السنة الواحدة درجة ، وثانية وثالثة بينما هو وامثاله من اقرانهم الاكفياء ثابتون الى سنوات طويلة الامر الذي يبعث على الاسى والقلق ، ويدعوهم الى الهجرة هرباً من رؤية هذه المناظر المؤذية ، وسماع هذه الاجراءات اللاعادلة .

واذا كانت المعاهد المهنية ، والمناهج الدراسية هي كذلك من بنود الخطة فالاهم ما كنا اشرنا اليه توفير المال لتشغيل الخريجين سواء في وظائف الحكومة ، او في المشاريع المختلفة والمال هذا موجود له التبذير وسوء التدبير يمكن توفيره بسهولة حتى من القرطاسية التي تذهب سدى ، ومن مخصصات الاسفار التي لا لزوم لها ، ومن اكراميات تجار السياسة ، وعلاوات الذين لا يعملون الا سفسطة الكلام ، ومنمق الحديث ... من رواتب بعض المحظوظين، ومن محروقات سيارات الحكومة وقطع غيارها ، ومن مصاريف الحفلات ، واشتراكات بعض الصحف الخارجية ، ومن اراضي الدولة، وديونها المسكوت عن تحصيلها ، وكذلك فالوفر حاصل من اثاث بعض السفارات ، وتنقلات بعض الموظفين ، ومن دعاوى الغير على الحكومة يربحونها بقلة اهتمام المسؤولين عن تعقيب تلك الدعاوى ومن ، ومن .. وكله ، او حتى بعضه يؤمن المال الكافي لاستكمال شبكة السدود المائية ، وتحريج السفوح الجبلية ، واستصلاح الاراضي الاميرية ، وتنفيذ مشاريع الاسمدة الكيماوية ، واستغلال المياه المعدنية ، وازدهار الحركة السياحية ، وتكوين الثروة الحيوانية ، ومضاعفة المنتجات الصناعية ، والمحصولات الزراعية الى غير ذلك من الامور والمشاريع الحيوية التي تفتح فرص العمل لكل ابناء الرعية في ظلال امن وامان واطمئنان وحفاظ على الكرامة الانسانية وعندها يكون البقاء في الوطن وعلى ارضه الغبطة والمسرة ، والحياة الهانئة الرضية المرضية .

الوان من الشعر البدوي ، ومثلها الوان من شعر القرى والارياف

الشعر هذا اللون الجميل من الوان الادب العربي الاصيل ، وكلها زاهية جميلة بمعانيها ، وابداعها ، وكلها لها وقع وتأثير وبالغ تقدير في المدن والحواظر مثل ذلك واكثر في البوادي ، وفي الارياف والقرى ، بحيث ما خلا زمان ، ولا خلا مكان من شعر يتردد ، وشاعر ينظم لاهله ومواطنيه وللتاريخ شعراً تارة فيه الحكمة والحماس والدعوة الى فضائل الاخلاق ، وتارة يقص عليك سير العظماء واخبار الحروب مثلما يصور النكبات والمصائب والبلاوي ابياتا على قواعد من الاوزان والبحور من نظم الموهوبين المزودين باصول اللغة ونحوها وصرفها ، او ابياتا افتقدت مثل هذه القواعد والاصول على السنة اخرين ممن لم يؤهلوا بدراسة قواعد اللغة ، ولاهم عنوا باساليب النظم السليم ، والشعر القديم فارتجلوه او نظموه في قراهم او في بواديهم مع مناسباته ، وفي ظروفه واحداثه يفهمه من هم على شاكلتهم وفي محيطهم ممن لم يزودوا باداب اللغة وقواعدها فجاء مثل لهجاتهم ومثل لغتهم العامية المتداولة وبالاسلوب الذي ارضى اذواقهم ، وهز مشاعرهم وكذلك اذا هو اناشيد طرب وافراح ، او في المديح او الهجاء شعراً بدويا ، او شعراً قرويا لا يخلو ولن يخلو من معان سامية ، وقيم رفيعه ، وفي غالبية مجاراة للشعر العربي السليم بما يهدف اليه من مقاصد تتبنيها بالكلمة ، وبالمقطع وبالبيت الواحد ، كما تسر بها وانت تسمع الى قصيدة كاملة اذا كانت مديحاً لزعيم فمثلها قصيدة لشاعر عربي شهير يمدح ملكاً او سلطاناً وان اختلف السبك ، ولوحظت في القصيدة الاولى الاغلاط النحوية والاخطاء الصرفية ، وتسر اذا سمعت قصيدة كاملة لشاعر بدوي يصف بها بطولات فارس مغوار في غزوة ، او دفاعاً عن الحمى مثلما تسر وتطرب حين تستمع الى شاعر عربي مجيد من عباقرة الشعراء ، يتغنى ببطولات الفوارس والجنود الاشاوس في معركة حاسمة ، وهكذا فالشاعر الموفق عند الخاصة له مثيله الموفق عند العامة ، وفي مضارب البدو ودواوين القرويين والمهم المعنى ، والامر المغزى ، وما تهدف اليه القصيدة ، وما تتركه من اثار في المجتمع ، وقيمة الشاعر في محيطه ، وسمعة كشاعر في الوسط الذي يعيش فيه

وفيما يلي بعض الابيات من الشعر البدوي ترى فيها دقة الوصف ، وبراعة الاسلوب ، كما تسمع من خلال معانيها سمو مشاعر ناظميها ، نكتب في موضوعها ، مثل كتابتنا في اية مواضيع اخرى كمواضيع القضاء البدوي ، وحياة المجتمع الريفي ، والامثال والحكم في القرى واية مواضيع اخرى لها كل الصلة بتزويد القاريء بالمزيد من الثقافة ، كما ان دراستها والتوسع بدراستها عمل تاريخي ، وجهد علمي ولا بد لمن اراد تتبع نهضة بلاده ، وتاريخ امته ، ومراحل تقدمها في ميادين الاداب من ان يلم بالكثير الكثير من جوانب هذه النهضة في الماضي ، وفي الحاضر ، خاصة الجوانب الادبية التي لا بد لاستكمال دراستها من البحث عن اصولها في القرى والمدن ، والارياف على السواء ، في الشعر البدوي ، والشعر القروي ، وفي فصاحة الفصحاء ، وبلاغة البلغاء ومن اي عهد من عهودها لتأتي الدراسة شاملة ، وتأتي الفائدة اعم

والمجتمع البدوي هذا مجتمع من مجتمعات العروبة وهو في بلدنا العربي الاردني يعني مساحة واسعة شاسعة من الاراضي هي جزء من الصحراء العربية الممتدة ما بين شبه الجزيرة العربية ، والعراق وبلاد الشام لها جذورها الراسخة في الاصالة العربية ، وعاداتها وشيمها وتراثها ، وعليها تقيم ومنذ القدم قبائل وعشائر اسهمت في الفتوحات الاسلامية ، وخاضت المعارك الحاسمة ، وجسدت في حربها وسلمها التقاليد والمكارم ، وهي ما زالت تشتهر بالشجاعة واكرام الضيف ، والدفاع عن المستجير مثل شهرة شعراء من افرادها قالوا شعراً فيه ما سبق واشرنا اليه من سعة الخيال ، وتدفق الافكار وبراعة التصوير ، فاقرأ عزيزي القاريء لذلك الشاعر ما خلاصته وهو يخاطب مخاطبه بقوله :

« تنام ليلك مطمئناً مرتاحاً ، وانامه قلقاً بهمي وغمي ، « تنامه هانيء البال خلياً من همومك ، واسهره ولا رفيق لي الا البن اصنعه قهوة تعينني على السهر حتى الصباح التالي وامتطاء افراسي في ساحات الوغى والمعارك » ، « اقلامنا استنفدت ريشها ومدادها ، تضاءلت رؤوسها ولم تعد لها قدرة على الكتابة ، وكذلك خيولنا اضناها التعب ، واصابها هزال الكر والفر في ميادين القتال » . الخ .

« نومك طرب ، وانا نومي هواجيس
واساهرن بالليل كثر الهموم
« بالليل اساهر حاميات المحاميس
وبالصبح اجازى كل قبة محوم
« حفي القلم من كتبنا للقراطيس
وركابنا من كثر الهذال تومي »
« وليختلط عج الملابيس لبليس
والمسعد اللي حظ ربعه يقوم »

أجل ، السعيد السعيد هو صاحب الحظ بالانتصار على الاعداء في المعارك الفاصلة ، وفي ذلك المجد والشهرة لقومه وعشيرته

واقرأ عزيزي القاريء هذين البيتين من الشعر البدوي تجد فيهما ما قد تجده في بيتين مماثلتين لشاعر نحوي صرفي وان اختلفا في تقييم قواعد اللغة من صرف ونحو ووقوع الاول في اغلاط املائية ، واخطاء كتابية نحن نجدها هنا لم تفقد شعر شاعرها مما اقد اراده لها من صياغة شعر ، وارادها لنفسه متنفساً يبث من خلاله لواعج شوقه واحاسيس حبه :

« يا بوشرف والقلب طب به نيارين
هب النسيم وزاد عالي سناها
« والنار هبت واشتعلت بين قلبين
موج البحر يا بوشرف ما طفاها »

ذكريات الحبيبة داعبت خياله فالهبت مشاعره بالشوق اليها ، وكأن ناراً التهبت فيما بين القلبين فوصلتهما تلك الساعة بلقاء الشوق والحنين وصعدت حرارة اللقاء وشعلتها بحيث لا تقوى مياه الامواج الهادرة على اطفائها واخماد حدوتها وهي حصيلة حب لا هب باشواقه وغزله وسمره يجمع قلبي الحبيبين في تلك الساعة التي بدأ شاعرنا البدوي وصفها بما قد وصف بداية قصيدة ذات ابيات تقارب للعشرين بيتاً يتدرج فيها حتى لقائه بمحبوبته وقضاء الخلوة البريئة بها في نطاق الحب العذري الذي كان سائداً والى وقت قريب في معظم جهات البداوة العربية موصولا بالشعر العذري في عهود العرب القديمة وقصائده الشهيرة ، وقصصه العجيبة وابعاد آفاقه .

واذا كنا في هذه العجالة قد مهدنا لسلسلة من المقالات والابحاث عن الشعر البدوي ، وزميله شعر القرويين فلا باس من ذكر بعض ابيات من القروي له معانيه ، وله افكاره وحسن ديباجته وصياغته معبراً عن وقائع وظروف معينة ، كما هو تعبيره عن واقع بيئة ، وحاو محيطه :

« يا عين لك بالهوي لدة
ما انت على دين الاخوان

لست عين عربي مسلم وهابي تحرم حتى النظرة ، بل انت في الهوى والعشق لك لفتتك الخاصة بك تستمتعين بها الجمال الحلال ، والوجه الحسن لحسناء لا عليك ان تسترقي منها نظرة يطيب لها الخاطر ، وتغتبط بها النفس ، حلالا زلالا لك وعليك طالما وانت عين فتى غير وهابي من الاخوان الذين يحرمون حسب اعتقاده بل اعتقادهم النظر الى مفاتن نساء الغير ، وتحسس مواقع الجمال فيهن باحداق النظر ، والتطلع اليهن وهن المحرمات عليه اذا لم يكن من الزوجات او البنات او الامهات الخ

ويلاحظ القاريء جمال الاسلوب ، وبراعة الشرح ، وسعة الخيال في هذا البيت مثل هذا الحداء لاهالي الشوبك :

يا ولي العرش يا كافي	يا الله انك تنصر الدين
قايمين بحق وانصاف	تنصر اللي بفلسطين
واللي وقع بينهم هافي	والنصارى والمسلمين
بامهات المشط وارهاف	للحرايب مستعدين

اللهم نصرة المكافحين في فلسطين يذودون عن الحمى ، في سبيل احقاق حقهم ، وانصافهم من ظالميهم ومحتلي ديارهم مسلمهم والمسيحي على استعداد دائم لمحاربة العدو بما يملكون من بنادق وسيوف وادوات قتال .. اللهم آمين .

البادىء اظلم ...

ارسل الينا الحاج عبد السلام عبد عيسى/اربد تعليقا مطولا تناول فيه مسألة الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على مخيمات اللاجئين في لبنان وردود الفعل الاسرائيلية على عمليات رجال المقاومة في تل ابيب وصفد وميدون والمنارة ..

يقول الحاج عبد السلام انه في الوقت الذي يتحدث فيه راديو العدوان عن « الشرور » التي تنجم عن عمليات الفدائيين فانه يتناسى من البادىء في العدوان ويتساءل قائلا من الذي طرد عرب فلسطين من ديارهم واحتل ارضهم ؟ من الذي قتل النساء والشيوخ والاطفال في دير ياسين وقبيه وكفر قاسم وعشرات القرى والمدن العربية؟ من الذي تقوم طائرته بضرب مخيمات اللاجئين وتدك مدافعه قرى لبنان الجنوبية ؟ من الذي رفض قرارات الامم المتحده واصر على مواصلة العدوان والاعتماد على سياسة القوة ويخلص الحاج عبد السلام الى القول ان اسرائيل هي البادئة بالعدوان ومن حق الذين وقع عليهم عدوانها ان يردوا الصاع صاعين وان يثبتوا للعالم انهم اصحاب حق ورجال يعرفون كيف يناضلون من اجل استعادة حقهم ..

ان تمسح راديو العدو بكلمات السلام ليس الا كذباً ونفاقاً ومنذ خلقت اسرائيل في المنطقة وسيطرة نزعة الشر والعدوان فيها . وما دامت اسرائيل تواصل اعتداءاتها والتمسك بمطامعها فسوف تظل اعمال العنف مستمرة وستزداد يوماً بعد يوم الى ان يوضع حد نهائي لوجود دولة العدوان .

ان الشرور لا تنجم عن اعمال الدفاع عن الحق وانما من الاعتداء على هذا الحق واسرائيل هي دولة الشر والعدوان كما ثبت طوال تاريخها وستحصد ما زرعت والبادىء اظلم ..

الحاج عبد السلام عيسى

من القرى والارياف ـ بقية

السورية ، صلات قربى ، حيث بوسعه ان ينام قريراً مرتاحاً حتى ولو كان فراشه على سطح منزله فله الأمان وعليه الاطمئنان ، وعين « السويداء » ترعاه .

كانوا وما زالوا يرددون هذا القول المأثور ، فيما يشاهدون شخصاً مدعومـــاً بمحسوبية ، او يسمعون عن آخر مسنوداً بعشائرية ، او يناقشون انساناً يرون له دعامات حزبية ، فامره ميسور ، وقضيته محلولة ، وطلباته مستجابة ... هنيئاً له وله في الحكومة القريب الذي يستقبله بالسرعة وينفذ له رغباتـــه مثل تهنئة الاخر الذي بقصاصة ورق يستجيبون له في خارج البلاد مثلما الاستجابة في داخلها طالمـــا وهو زميل حزبي ،ورفيق حركي كي يجب ان تنفذ طلباته ويستجاب لرغباته . . . هنيئاً لمن كانت « السويداء » ظهيراً له ، وسنداً لمصالحه وهي القوية ، ذات الصوت المسموع ، والكلمة المستجابة .

. . . كانوا يرددون هذا القول في اواخر القرن التاسع عشر يوم اشتدت وطأة الغارات البدوية على القرى المنفردة ، والحاق الاضرار بها ، وكانت بعض القرى الاخرى بامان واطمئنان حين كونها حليفة لعشائر مرهوبة الجانب ، او مستجيرة لقبائل قوية الشكيمة ترهبها العشائر الاخرى فلا تعتدي على حلفائهـــا والمستجيرين بها ، ولعل المقصود وهو المقصود ان من كان له في خارج بلده ، او في داخلهـــا حليف قوي ، او ظهير مرموق معترف بقوته وبطشه فهو امن على نفسه لا يخاف غزو الغزاة ولا بطش الجبابرة طالما وله جبابرة اقوى واشد يرعونه وتمتد رعايتهم الى جعل اعدائه يرهبونـــه ويحسبون له الف حساب طالما وهو حليف الاقوى والاشد بطشاً وقيمة ومكانة .

واخيراً لا اخراً فلتهنأ الصهيونية بصلاتها مع ذوي المصالح الانتخابية والمالية في اميركا واوروبا ، وهم حماتها ورعاتها واحلافها المخلصون .. ولكن الامر لن يطول فللباغي جولة لا بد ان ينتهي بالفشل الذريع والخسران المبين « ابن الحرام ما بنام وما بخلي الناس ينـــاموا ، ابن الحرام لا ينام ، ولا يدع الناس ينامون » ... يسهر ليله بتسطير الاخبار الكاذبة على الامنين والابرياء ليقطع رزق عيالهم ، ويوردهم الشقاء عبر الايام والسنين .. وهو يقضي معظم اوقاته بالدس على الغير ، والوشاية بهم ، واختلاق القصص الملفقة بحقهم « هماز مشاء بنميم » عدواً للبشر اجمعين ... ابن حرام لا ينام ، يفكر بكيفية السطـو على اموال الامة ، وسرقة اموال الدولة ، والثراء على حساب المواطنـين البائسين ... وهو ابن حرام ينقل الاخبار والاسرار الى اعداء الوطن ليلحق بمصالحه الاذى اللعين .. وابن الحرام هذا تجده في الكثير من القطاعات الحكومية ، والشعبية لا هم له الا اقلاق الناس ، وازعاج البشر وليس له في دنياه من رسالة الا الاضرار بالناس فهو عدوهـــم اجمعين .

— المدفي بك برداد —

● « المستدفيء بنارك برداد » بمعنى ان المعتمد على مساعدتك خسران ، والمتكل على عونك ومؤازرتك خائب الظن في هذا الزمان . تقال ، وتقال في كثير من الظروف والمناسبات حينما تجد من تثق به غداراً ، او من تصدقه كاذبا ، او من تستجير به ضعيفا ، فهم جميعا بدلا من ان يقودك يضعفوك ، وبدلا من ان يساندوك يفروا منك ، وهو معهـــم كاللاجيء الى منزل يستدفيء به من البرد يزداد برد جسمه حين لا يجد في ذلك الملجأ ناراً ، ويرادف هذا القول العامي في المغزى والمعنى ما تردد على السنة العرب القدامى : كالمستجير من الرمضاء بالنار !!

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥

مـــع اقتراب نهايـــة عـــام

واستقبـــال عـــام جـــــديد

السنة الميلادية الجديدة على الابواب ، وفي ليالي ذكريات هذه التي ستولي منصرمة ، ومع اقتراب حلول القادمـــة ١٩٧٥ تمنيات تجري على السنة العديد من معارف « الصحفي » واصدقائه ابياتـــاً شعرية في ثنايا بعض معانيها ما يسجل الذكريات ، او يبث بالخواطر والتمنيات الى العام الجديد يحمل من الماضي تجاربـــه ، وعبره ، واحداثه بما فيها من حلاوة ، او ما تخللها من مرارات وغصات ، والى المستقبل الامال والامنيات ، والتوقعات اعتماداً على الله وهو الاقوى والاقدر ، او على الحظوظ وهي كذلك بامر ربها صانعة المعجزات ، او هي كذلك اعتماداً على تغيير المواقف ، والتكيف مع الظروف والدخول الى المنازل من ابوابها الواسعة بمختلف الوسائل وفي المقدمة اشعال العواطف ، ودغدغة المشاعر ، وتقديم فروض الطاعة والولاء والمجاملات واغداق الهدايا ، والسخاء بالولائم ، وتنميق الاطـــراء والمدائح والتنقل بين الصفوف بالتصفيق وبهرجة الشعارات ، وبالتالي ففي سائر الحالات المنظورة ، وغير المنظورة فلسان الحال يتردد شعراً على لسان السادة الافاضل ، مع حفظ الالقاب : —

فرحان شبيلات : وطني لو شغلت بالخلد عنه اشغلتني اليه في الخلد نفسي
سليمان النابلسي : تقدمتني اناس كان خطوهم وراء خطوي اذا امشي على مهل
محمد عبد الرحمن خليفة : صنت نفسي عما يدنس نفسي وترفعت عن هوى كل جبس
حابس المجالي : الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم
عمران المعايطة : واحزم الناس من ان فرصة عرضت لم يجعل السبب الموصول منقطعا
زيد الرفاعي : لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب ولا ينال العلى من طبعه الغضب
عبد الحميد السائح : يا قوم لا تتكلموا ان الكلام محرم
محمد اديب العامري : مجدي اخيرا ومجدي اولا شرع
والشمس رأد الضحى كالشمس في الطفل
عاكف الفايز : ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن
علي حسن عوده : لو اتعظتم لكانت خير موعظة وان عقلتم فان النصر منتظر
سعد الدين جمعة : لئن كنت ادنى القوم سناً فعد فضائلي لا يستطاع
صادق الشرع : كشطرنج ترى الالباب فيه حيارى وهو رقعته ذراع
محمد رسول الكيلاني : انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني
عبد الرحمن خليفة : ومن نكد الدنيا على المرء ان يرى عدواً له مامن صداقته بد
حسني فريز : قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم ان يكون رسولا
عبد الخالق يغمور : وكن صادق الاقوال واحرص من الهوى
فليس بغير الصدق تزهو الفضائل
علي البشير : ومن يتهيب صعود الجبال يعش ابد الدهر بين الحفر
داوود الحسيني : فلا بد لليل ان ينجلي ولا بد للقيد ان ينكسر
ياسر عمرو : وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا
يحيى حموده : محضتهم امري بمنعرج اللوى فلم يستبينوا النصح الا ضحى الغد
حكمت ميهار : اقلوا عليهم لا ابا لابيكمو من اللوم او سدو الفراغ الذي سدوا
محمود العابدي : واهنأ بما نلت من علم ومكرمة ان المكارم تهوى كل محمود
تيسير ظبيان : اذا الشعب يوماً اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر
الامير رعد : ما اعظم الاخلاق في نفس امري ان خاشنته الناس لم يخشوشن
ثروت التلهوني : وانما الامم الاخلاق ما بقيت وان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا
جمال الحسن : لست من غدا اسير غرامي ضيع الب بين وردوشام
مضر بدران : واني وان كنت الاخير زمانه لات بما لم تستطعه الاوائل
مفلح العودة الله : ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم
عباس ميرزا : اذا انت لم تصبر مراراً على الاذى
ظمأت واي الناس تصفو مشاربه
حمد الفرحان : وان علاني من دوني فلا عجب لي اسوة بانحطاط الشمس عن زحل
عبد الرءوف الروابدة : في الجبن عار وفي الاقدام مكرمة
والمرؤ في الجبن لا ينجو من القدر
كامل عريقات : واني جواد لا يمل لجامه ونصل يمان ارهفته الصياقل
هاشم الجيوسي : اضاعوني واي فتى اضاعوا ليوم كريهة وسداد رأي
احمد الطراونة : ومن لم يصانع في امور كثيرة يضرس بانياب ويوطـــأ بمنسم
شفيق ارشيدات : بلادي وان جارت علي عزيزة وقومي وان ضنوا علي كرام
محمد امين الشنقيطي : نطاعن ما تراخى الناس عنا ونضرب بالسيوف اذا غشينا
محمد الجنيدي : ومهما تكن عند امري من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم
عسكر الناصر : بلد به بخلاف ما في غيره شبع الدخيـــل واسغب ابن الوطن
وصفي ميرزا : السيف اصدق انباءاً من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب
عبد الله الريماوي : قف دون رأيك في الحياة مجاهداً ان الحياة عقيدة وجهاد
يعقوب عريس : تلك اثارنا تدل علينا فاشهدوا من بعدنا الاثارا
روحي الخطيب : الملك ان تتلاقوا في هوى وطن تفرقت فيه اجناس واديان
محمد عوده القرعان : والملك ان تعملوا ما اسطعتموا عملا وان يبين على الاعمال اتقان
سعد جمعه : و الملك فوق لسان تحته ادب وحول عقل على جنبيه عرفان
صلاح ابو زيد : انام ملأ جفوني عن شواردها ويسهر الخصم جراها ويختصم
احمد اللوزي : لله در عصابة نادمتهم يوماً بجلق في الزمان الاول
خلوصي الخيري : من لم يعز بوطن حر يكن للذل عبداً
عبد المجيد مرتضى : صحب الناس قبلنا ذا الزمانا وعناهم من شره ما عنانا
اميل الغوري : وتولوا بغصة منه وان سر بعضهم احياناً
احمد غنيم : النصر حول قلوب للعلا اجتمعت وحولها الصف ما اعوجت به زمر
جميل بركات : النصر حول صفوف وحدت ولها عزم وحزم واقدام ومستعر
ليث شبيلات . اذا ما اتقى الله الفتى ثم لم يكن على قومه كلا فقد كمل الفتى
يوسف العظم : من نام عن اوطانه فـــذاك ميت يلحـــد
قنديل شاكر : ومن يمت دون حماه فهو حي يحمد
علي الحوامده : ما قلت يوماً وطني الا تنزى الكبد
ابراهيم بكر : فاما يراع يكتب المجد والعلى واما حسام للبلاد يحرر
محمود المعايطة : واسعد اوقات المجاهد ساعة بها السيف يملي واليراع يسطر
رشاد الخطيب : ان لم تكن تجدي الحياة بعزها فالموت اجدى
عبد الحليم الساكت : من كان مغتراً باحلام الدنا فكأنه فيها من النيام
عادل الشريف : ما نال من خدم البلاد اجل من اجـــر الشهيد
مشهور الحديثة : ولي عزم كحد السيف ماض ولكن الليالي من خصومي
رياض المفلح : قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل
سلمان القضاة : يحب المرؤ ان يلقى مناه ويأبى الله الا ما يشـــاء
سابا المكشكة : ليس من يقطع طرقاً بطلا انما من يتقي الله البطل
مصباح الزميلي : اعتزل ذكر الاغاني والغزل وقل الفصل وجانب من هزل
محمد الناصر : الرأي قبل شجاعة الشجعان هو اولا وهي المحل الثاني
حكمت النابلسي : واذا اتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي بأني كامل
يعقوب الزيادين : حي الاباة اذا مررت بسجنهم ان السجون منازل الاحرار
صياح الروسان : اذا لم يكن غير الاسنة مركباً فما حيلة المضطر الا ركوبها
عبد الباقي جمو : من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت ايلام
ملحم التل : سيمت بـــلادي ضروب الخسف وانتهكت
حظائري واستباح الذئب قطعاني
محمد نزال العرموطي : وراض قومي على الاذعان رائدهم
على احتمال الاذى من كل انســـان
محمد الفرحان : يريدون مني ان اغني بأسمهم واي عدو باسم اعدائه غنى
ضيف الله الحمود : النصر للعرب ان عادوا لربهمو : بغير ذلك لا نصر ولا ظفر

هكذا من الأصل

الصحفي
سياسية انتقادية

صليهموا عن حدوده كرست وهمو — قبل الكراسي اسياقا لهم شهورا
هي الكلام ، وماغــير الكلام لهم — سيوف عزم بها الاوطان تشتهر
يا ليته من كلام فيــه معرفــة — وفيه تصدق اقوال لهـا عــبر
وفيه للشعب تخطيط وموعظــة — ومنه تنبــع افعال لهــا اثر

ضيف الله الحمود

عودي لكهفك والكهوف قواعد — للعزم ان كانت لديك شمائل
حلو الشمائل ان تكوني قدرة — في كهف صبرك والكهوف مشاعل
منها اطل «محمد» في وحــيه — من رحم ربك للعباد فضائل
للعرب يامر بالجهاد ودينهــم — بالتضحيات وبالكرامــة حافــل

ضيف الله الحمود

البعد السياسي - بقية

واسعة في التطور الحضاري ، حيث الجامعة الاردنية ، والمعاهــد العلمية الأخرى ، وارتفاع نسبة التعليم والبعثات الى الخارج ، وحيث هذه الصناعات المنتشرة ، وهذا العمران الزاهر ، وهذه البادية التي تخطو وبسرعة الى اعمار الاراضي ، واستصلاحها ، والاستيطان، كما والكل يلاحظون الدرجات التي ارتقاها بلدنا في المؤتمرات الدولية والندوات العالمية ، وسمعته السياحية ، وطرق مواصلاته ، ولمسات تطور زراعته الفنية الامر الذي لا بد معه من الاشادة بذكر البناة ، والتنويه بدور الاوائل وهم سياسيون لم يرتضوا بالتبعية العثمانية ، ولا ارتضوا الانتداب البريطاني ، وما زالوا يقاومون استيلاء الصهيونيين على فلسطين ، وكما دفعوا الى معاركها بابنائهم واخوانهم مازال بلدنا يصر على المضي قدماً في خوض معركتها حتى النهاية .

اجل .. ان المدرسة التي انشئت في قرية ، والجامع الذي بني في مدينة والطريق التي شقت الى قلعة سياحية ، والطالب الذي ارسل في بعثة علمية الى جامعة اجنبية ، والقانون الذي وضع لمصالحة العمال ، والسد الذي اقيم لتجميع مياه السيول .. اجل .. ان ما يبلغه الاردن اليوم من حضاره وان كان بجهود الجميع فالذين اوقدوا جذوته ، واضاءوا منارته ، والذين سهروا في كتابة اقتراحات ، وسنوا تشريعاته ، وسجنوا ونفوا من اجل بلوغه هم اولئك الرجال والنساء الذين قالوا بجرأة ، وعملوا باندفــاع ، وتحملوا الكثير من القسوة خلال ما مضى ليصبح الاردن على ما هو عليه .

الاستقلاليون، وضباط الثورة الاقدمون، واحرا العرب القادمون ورجالات المجالس التشريعية الاولون ، والشباب المثقفون ، والشيوخ المخلصون هم وامثالهم ادوا الرسالة ، وحملوا مشعل التطور الى الامام

اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني ، والاحزاب الاخرى التي جاءت معه وبعده ، واشعار الاردنيين السياسيين ، والصحافة الاردنيــة ، والمؤتمرات العديدة ، وخطب الزعماء ، ومناقشات النواب ،والاعيان واقلام الكتاب ومظاهرات الطلاب ، ومعتقلات الساسة ، ومن فوق كله ارواح الشهداء ترفرف مذكرة الاجيال الصاعدة بأن ما بلغوه ويبلغونه لم يجيء عفواً ، ولا بجرة قلم انمــا هو جهد الجميــع ، وفي الطليعة جهد السياسيين ركيزة التطور الفكــري ، ومنطلق البعث الاجتماعي ، وخطط المشاريــع المختلفة التي حققت هــذه النهضة في شتى مجالاتها

والخلاصة ، فان الوعي الذي بدأت طلائعه في اواخر القرن التاسع عشر ومراكز اشعاعاته مكة المكرمة والمدينــة المنورة ، والقاهرة ، وبيروت ، ودمشق ، وحلب ، وبغداد والقدس ، على السنة مفكرين وغيورين ، وبقصائد شعراء وطنيين ، وباقلام اعداد من المتطلعين الى غد افضل مشرق بسيادة العرب ونهضتهم على صفحات عدد من الصحف والمجلات في القاهرة وبيروت ، هذا الوعي كان لا بد له من ان تمتد أفاقه الى وجهاء وزعماء اردنيين تحمسوا له وعقدوا النية على مسايرته والسير في ركابه حتى اذا ما جاء الدستور العثماني اشتد الحماس ،وحتى اذا ما جاءت الثورة سنة ١٩١٢ بلغ اشده وتجمع حوله كل الاردنيين وفي العهد الفيصلي،والسنوات العشر من الثلث الثالث من القرن العشرين سما الوعي وارتفع الى أفاق التطلعات القومية بمقاومة المستعمر،وتحرير الارض ، وتحقيق الوحده الشاملة ، وظل الحال كذلك وما زال بحيث يصح القول بان الشعب العربي في الاردن من اكثر الشعوب حماسـاً في في المجالات السياسية ، وحماسه هذا ومنذ البداية قادة الى مجاراة العصر بالاندفاع نحو التعليم ، والتزود بمختلف الثقافات . وحيث كانت ارضه محدودة ، وموارده كذلك ، وظروفه الاقتصادية صعبة كان لا بد من مضاعفة النشاطات لمواجهة مسؤولياته في العيش والتقدم ، ومع العلم واتساع نطاقه ، ومع الحاجة الماسة الى الموارد الكافية قامت الصناعات المختلفة ، وازدهر العمل التجاري ، وتطور المجتمع تطوراً ملموساً وكل ذلك سار جنباً الى جنب مع السياسة وتطوراتها ، ومـــع السياسيين وجهودهم وتضحياتهم .

ان ثورتي الكرك والشوبك في العشر الاوائل من القرن العشرين ثم الثورة الكبرى سنة ١٩١٦ ، ومؤامرات الحلفــاء والصهيونية ، والعهد الفيصلي ، والاستقلاليين والضباط الاردنيين في الثورة، ورجال التعليم ، وزعماء القبائل ، والمتعلمين في المعاهد العثمانية ، ومعارضــة المعاهدة البريطانية كانت وغيرها من الحركات السياسية والتطورات الاجتماعية بداية حسنة صاحبت قيام الكيان الاردني سنة ١٩٢١ فدفعت السياسيين فيما بعد الى بذل نشاطات ونشاطات كانت كلهـا في سبيل نهضة الاردن الحضارية ، وابعاد مراحلها ، وافاق مشاريعها - خطبته في مؤتمر ، ونقاش في مجلس امــة ، ومقالة في صحيفة واحتجاج على صفحة برقية ، وحزب سياسي ، وندوة قوميــة ، ومظاهرة لنصرة قضية عربية ، وقصيدة تمجد النضال ، وحمل سلاح في وجه الصهيونية الى غير ذلك من مظاهر النشاط السياسي دليـل على حيوية الشعب ، وتضحيات الساسة وهو بالتالي مظهر التطور الحضاري المنشود .

الله اكبر - بقية

الاستراتيجية العالمية ، واهميتها التاريخيــة الدولية .. امــة العرب التي اصبحت في هذه الايام الاخيرة تواجه تحديات لا مثيل لها من قبل يرسلها عدونا واحدة اثر اخــرى يزعم فيها وبتصريحاته انــه القدير على التوسع في ديارنا، وغزو اوطاننا مستنفراً لجنده ، وباذلا جهده في سبيل الحصول على ما لا مثيل له من الاسلحة الفتاكة المدمرة من قبل ، يضيفها الى ما لديه وهو غزير وكثير يعده لاذلالنا وكسر شوكتنا ، لا بل القضاء على وجــودنا وكياننــا ، والمسؤولون ، والكثيرون من ابناء العروبة لا زالوا يتلهون بالقشور من دون اللبــاب ، وبالعرض دون الجوهــر ، وبالكلام دون الافعال ،ولا من خطة رادعة ، ولا من قوة تدفع كيد الكائدين ، وتفسد خطط المتآمرين ، وهي القوة التي لا تاتي الا بالصفوف المستقيمــة الموحدة ، وبالرأي الواحد ينبع من قلوب مسؤولين نذروا انفسهم في سبيل الواجب ، ومن اجل رفعة وطنهم تلتف من حولهم جماهير الشعب وهي مؤمنــة بصدقهم واثقــة من اخلاصهم وعزمهم على حرب العدو حربا لا هوادة فيها حتى يرحل عن ديارنا ، وحتى تتطهر ارضنا من دنسه وموبقاته ، ولن يكون ذلك الا اذا كان شعارنا جميعا الله اكبر الله اكبر تلهب المشاعر وتصقل النفوس بالحمــاس الى خوض معارك الجهــاد ببسالة وشجاعة واقدام ..

الله اكبر ، الله اكبر شعار الذيــن انتصروا في بــدر ، والقادسية ، واليرموك ،وحطين وعين جالوت ، وزلاقة الأندلس وهو الشعار الذي ينتصر بــه العرب اذا مــا ارادوا النصر ، ورغبوا في تحرير بلادهــم ومقدساتهم من العدو الزنيم .

مشروع قانون - بقية

والقضايا الدقيقة الــتي تتطلب دراسات مستفيضة ، وبحثاً شاملا

و «الصحفي» الذي يرى في الامر اهتماماً ،ولاهميته خطورة، ولخطورته ضرورة اشراك اكبر عدد من ذوي الرأي والاختصاص واستطلاع افكار واقتراحات المزيد من المواطنين ، وخاصــة المعنيين الذين يريدونــه قانوناً يسد كل ثغرة ، ويقضي على كل شبهة ،ويؤمن للمرشحين طمأنينة وكل ذلك في اعطاء كل محافظــة حقها في المقاعد النيابيــة ، على اسس سليمه من الاحصاءات ، والبيانات ، وهذا كلــه يستدعي مناقشة الافكار المختلفة في ندوات اوسع ، وعلى شاشة التلفزيون ، وفي الاذاعة وعلى صفحات الجرائد وفي اندية النقابات غير ناسين ان من اهم الأسس ماسبق وذكرناه مراراً وتكراراً من وجوب :

أ- توسيع الدائرة الانتخابية

ب- فصل العاصمة ، وبعض المدن الكبيرة عن الاقضية التابعة لها لغايات الاقتراع .

ج - الاكثار من صناديق الاقتراع .

د - البطاقة الانتخابية

هـ - اجبارية الاقتراع

و - تقصير مدد ومراحل الاجراءات الانتخابية .

ز - القضاء على العنصرية ، والتخفيف من مظاهر الطائفية في تحديد المقاعد وامكنتها .

الى غير ذلك من الملاحظات التي نرجو ان تكون تحت انظار المسؤولين وان تكون موضــع اهتمامهم ليأتي القانون مستكملا اهدافه على مباديء سليمة قوية .

اسرار..؟ واخبار!

● احد السادة الوزراء استاء من اسلوب مناقشة موضوع هام في جلسة لم تسفر عن نتيجــة ايجابية حيث تشعب الموضوع ، واختلفت الاراء واكفهر جــو الجلسة

● ثلاثة من وجهاء محافظة اربد ابرقوا يتظلمون ببرقيات مطولة في موضوع سبقهم اليــه بعض وجهاء العشائر الاردنية

● نشاطات انتخابية نيابيــة مبكرة ظهرت بوادرها في السلط بالحديث عن قوائم المستقبل، وفي المحافظات الاخرى بالحديث عن وزراء حــاليين سيرشحون انفسهم في محافظاتهم .

● سويت قضية احد السادة الموظفين مع وزيره ، وكان قد نقل عنه انه تحدث كلامــاً اعتبره السيد الوزير تشويشا ، وعادت الامور كسابق عهدهــا مودة وصداقة .

● يدرس البعض موضــوع تشكيل حزب سياسي في البلاد دعماً للمظاهر الديموقراطية فيها والمتجلية في قيام مجلس امة من غرفتين - نواب ، واعيان - تكتمل الصورة الحقيقية لهــذه المظاهر بالسماح بقيام حزب او حزبين سياسيين يحملان لــواء المشاركــة في الحكم والتنظيم

السادة :

تيسير ظبيان ، ومحمود العابدي ، سهيل الملاح ، راضي القدومي ، جعفر خليفة ، هشام ظبيان ، زهير زغلول ، مختار الشنقيطي ، احمــد الفاضل ، حسان ظبيان ، واشقاؤه ، خالد حسن فراج ، وضيف الله الحمــود وعدد من الشبــاب والموظفين في العاصمــة قاموا برفقة مجموعة كشاف فتيان الوسول بزيارة ثقافية سياحية الى المزارات والاماكن الدينية والتاريخية في محافظة البلقاء ، ومنطقة الاغوار ، وقضوا نهار الجمعة الفائت مستمتعين بشرح الاستاذ الكبير العابــدي ، وفخورين بذكريات الاوائل من القادة العرب المسلمين تعطــر الاحاديث ،وتسمو بالنفوس كما هي باعثــة على الامل في ان تكون حافزاً للاجيال الصاعدة على تلمس طريق الكفاح مــن اجل الوصول الى الاهــداف المنشودة على هدي من سير ابي عبيدة عامر بن جراح، وشرحبيل بن حسنة ، ومعاذ بن جبل ، ويزيد بن ابي سفيان ، وضرار بن الازور وغيرهم وغيرهم من شهداء العرب والمسلمين فتحوا هذه الديار بدمائهم وارواحهم وماتوا فيها تصميما منهــم ومن رفاقهم من الجند والفاتحين على بقائها عربية اسلامية .

● السيد وزير التربية والتعليم ووكيل الوزارة عبثاً يحاولان اقناع زحوف المراجعين بان السنة الدراسية الحالية قطعت شوطاً هامــاً في التدريس ، ولا يمكن معها اجراء تنقلات في الوقت الحاضر ، وقبل انتهائها ولكن السادة المراجعين ، والسيدات المراجعات لا يريدون، ولا يردن الا ان يكون ابناؤهم ، وتكون بناتهن بجوارهم وجوارهن وفي مدارس ملاصقة لمنازلهــم ، ومنازلهن على الرخب والسعة .